



الكسوة، في حين نفذ الطيران الحربي غارتين جويتين على مدينة دوما في غوطة دمشق الشرقية.

وفي إدلب، ألقى الطيران المروحي عشرات البراميل المتفجرة على ريف إدلب، استهدف كلا من معرة النعمان وخان السبل ومعرديسة وجبالا وكفروما وسرمين، وقد تسببت الغارات بسقوط عدد من الإصابات وأضرار واسعة في الممتلكات.

هذا وأصيب نحو عشرة أشخاص في حصيلة أولية وتُمرت عدة منازل جراء استهداف قوات الأسد منازل المدنيين في حي الزبدية بمدينة حلب بصاروخ "فيل".

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ستة وخمسين شهيدا بينهم ثمانية أطفال وخمسة شهداء تحت التعذيب وسيدتين، وأضافت اللجان أن عشرين شهيدا قُضوا في درعا، بالإضافة إلى ثمانية عشر شهيدا في حلب، وعشرة شهداء في حمص، وستة شهداء في دمشق وشهيدتين في إدلب.

## مشاكل الائتلاف تتسبب في وقف الدعم عن السوريين



ألقت التجاذبات والخلافات بظلالها السلبية على وحدة تنسيق الدعم الإغاثي بالائتلاف

وفي السياق ذاته أشارت مصادر ميدانية إلى أن الطيران الحربي شن عدة غارات جوية على مدينة كفرزيتا بريف حماة الشمالي في ساعة متأخرة من الليل.

وفي حمص شن طيران التحالف الدولي غارتين على مقرات عسكرية تابعة لجبهة النصرة في قرية "دير فول" بريف حمص الشرقي، ونقل عن شهود عيان أن الصواريخ خلفت دمارا كبيرا، وتسببت في مقتل وجرح عناصر من الجبهة ومدنيين بينهم أطفال ونساء.

وفي حمص أيضا نشرت مصادر إعلامية محلية أن قوات "الأسد" استهدفت قرى ريف حمص، بأكثر من إحدى عشرة غارة جوية؛ تركزت معظمها في الريف الشمالي، أدت إلى سقوط عشرات الضحايا والجرحى وجميعهم من المدنيين في بلدة السعن.

كما شن الطيران الحربي والمروحي عدة غارات جوية على مدينتي اللطامنة وكفرزيتا بريف حماة الشمالي، وقرية أبو دالي بريف حماة الشرقي؛ ما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى.

كما سقط العشرات بين قتيل وجريح؛ جراء خمس غارات جوية شنها طيران الأسد على بلدة زبدية في ريف دمشق، فيما سقط صاروخا أرض-أرض على أطراف البلدة، بالتزامن مع قصف مدفعي وبقذائف الدبابات يستهدف منازل المدنيين داخل البلدة، وحركة نزوح واسعة في المنطقة.

كما قصف عنيف لقوات الأسد المتواجدة في جبل المضيع، استهدف منطقة البساتين بمدينة

## جيش النظام ينتقم من نوى بعد تحريرها ويواصل قصف حمص وحماة وإدلب



شن الطيران الحربي والمروحي 37 غارة جوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة على مدينة نوى ما أسفر عن مجزرة خلفت 11 قتيلاً بينهم نساء وأطفال، كما قصف الطيران المروحي مدينة داعل بالبراميل المتفجرة؛ ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وعشرات الجرحى بينهم أطفال.

وقالت مصادر ميدانية إن لغماً أرضياً انفجر على أطراف مدينة نوى أسفر عن استشهاد ناشط إعلامي ورجل وزوجته وطفليهما. هذا فيما استهدفت قوات النظام بلدة عثمان بالرشاشات الثقيلة عقب غارة جوية لسلاح الطيران التابع له، كما استهدف أطراف بلدة صيدا بغارة أخرى. واستشهد مدني متأثراً بإصابته في قصف على بلدة دير العدس، وطفل في بلدة إبطع بقصف للنظام أيضاً.

ومن جانبه أكد "مركز حماة الإخباري" أن بلدتي الكريم والأشرفية بريف حماة الغربي تشهدان إطلاق نار كثيف من عناصر الشبيحة من قرية البارد، وسط حركة نزوح جماعية إثر استهداف الثوار سيارة الشبيحة بلغم أرضي على الطريق القريب من القريتين.

السوري لقوى الثورة والمعارضة وبانت تواجه شح التوقف عن العمل، وبينما يتنازح السياسيون ويتلاومون بشأن من يتحمل مسؤولية الوصول لهذه النتيجة، تتعمق معاناة المحاصرين والمهجّرين والمنكوبين.

حيث باتت وحدة تنسيق الدعم في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية مهددة بالإلغاء والتوقف عن نشاطاتها الإغاثية كليا، حسب ما أكدته رئيستها سهير الأتاسي لموقع الجزيرة.

وقالت الأتاسي إن أصدقاء الشعب السوري توقفوا عن دعم الوحدة، وأرجعت ذلك إلى التجاذبات والخلافات بين التكتلات المكونة للائتلاف وتسابقها في محاولة للتأثير على عمل الوحدة وجره نحو التسييس بغية كسب ولاءات المواطنين في الداخل.

وأشارت رئيسة وحدة تنسيق الدعم إلى أن "الخلافات المستحكمة بين مكونات الائتلاف وظهورها إلى العلن أفقدته المصداقية أمام الدول الصديقة والداعمة ودفعتها إلى إيقاف جزء كبير من معوناتها للشعب السوري".

وقالت إنها عملت خلال السنتين الماضيتين من عمر الوحدة على تحرير العمل الإغاثي من السلطة، لكن إرادة تكتلات الائتلاف بفرض الهيمنة وإدخالها في المنافسة على المناصب أثرت سلباً في عملها وجعلها في مرمى نار النقد من وسائل الإعلام.

ومن المعروف أن وحدة تنسيق الدعم أنشئت من أجل استقبال المعونات من "الدول الصديقة والشقيقة" وتوزيعها بشكل منظم ومدروس في الداخل السوري حسب الحاجة والضرورة، ونفذت عشرات المشاريع التتموية وقدمت الإغاثة والدعم للكثير من المحاصرين.

وساهمت الوحدة في حملات تعليم وتوعية في أكثر من محافظة سورية، وكان من أهم ما

قامت به إيصال اللقاح للأطفال بشكل دوري والمساهمة في تنفيذ حملاته وتمويلها.

وعما يمكن أن تفعله المؤسسة من أجل استمرار عملها، أوضحت الأتاسي أنها راسلت وزراء خارجية دول أصدقاء الشعب السوري من أجل التعامل مع الوحدة مباشرة دون المرور عبر الائتلاف.

لكنها بدت متشائمة بحدوث اختراق إيجابي يغير رأي الدول الداعمة، وقالت "توهنا إلى أن فشل المؤسسة أو نجاحها يعكس صورة الدول الصديقة لدى السوريين".

وكانت وحدة الدعم تعرضت في الآونة الأخيرة لهزة زادت وضعها سوءاً، تمثلت في وفاة عدد من أطفال إدلب باللقاح الذي أدخلته إلى سوريا، الأمر الذي دفع الائتلاف لإقالة الأتاسي من رئاستها.

ولكن الأتاسي نفت تماماً أي علاقة للوحدة بـ"الكارثة الإنسانية" التي حدثت في إدلب، وأوضحت أن قرار إقالتها جاء لأسباب ستعلنها في الوقت المناسب.

وأشارت إلى أن اللجنة التي شكلها الائتلاف للتحقيق في الحادثة لم تلتق بها. وبيّنت أن الائتلاف استدرك خطأ بإقالتها وعدل عنه.

لكن عضواً في الائتلاف فضل عدم الكشف عن اسمه، تحدث عن أخطاء كثيرة ارتكبتها وحدة تنسيق الدعم. وأوضح أن قرار إقالة بعض العاملين فيها جاء بناء على رغبة السوريين في الداخل الذين تدمروا من "المحسوبيات في توزيع الدعم"، حسب قوله.

وأشار إلى أن لجنة قانونية لا تزال تحقق في قضية اللقاحات في إدلب، وستصدر نتائج التحقيق قريباً، وقال إن الائتلاف سيتخذ القرار المناسب بحق المسؤولين عما حدث.

من جانبه يرى رامز، وهو ناشط إعلامي، أن ممارسات الوحدة المتمثلة في تفضيل مناطق على أخرى بمشاريعها وعدم انتظام وصول الإغاثة للناس جعلها في مرمى انتقادهم.

وبينما قلص المد والجزر بين الوحدة والائتلاف حجم المعونات من أصدقاء الشعب السوري، يبقى الخاسر الأكبر هو المواطن المنكوب والمهجّر قسراً والذي يعاني حصار النظام والجوع والقصف.

وفي حين تؤثر هذه الخلافات على عمل الوحدة، يؤكد المواطنون أن ما يهمهم هو الحصول على المواد الإغاثية والطبية، وأنهم ليسوا طرفاً في التجاذبات السياسية.

وقال جميل القاطن بمخيم أطمه على الحدود مع تركيا "نحن في الداخل لا نهتم لما يجري بين الطرفين. نريد الحصول على المعونات التي توفر طعام أولادنا، إضافة للدعم الطبي والتعليمي".

## تمثيل هزيل في اجتماع أصدقاء سوريا اليوم في لندن بحضور البصرة



قالت المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية فرح دخل الله إن اجتماع مجموعة أصدقاء سوريا سينعقد اليوم الاثنين بلندن بحضور رئيس الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة هادي البصرة وعدد من أعضاء الائتلاف، في مقابل تمثيل هزيل للدول الصديقة على مستوى مندوبين حكوميين.

وأشارت دخل الله إلى أن الاجتماع لن يكون على مستوى الوزراء، غير أن البصرة سيلتقي وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند عقب الاجتماع.

وذكرت المتحدث أن الاجتماع يأتي في وقت هو الأكثر أهمية للمعارضة المعتدلة لإثبات

كيانها وأهدافها المناقضة كلياً لكل ما يمثله نظام بشار الأسد وتنظيم الدولة الإسلامية.

وأوضحت أن ما تتميز به المعارضة هو كل ما يفتقده تنظيم الدولة والأسد من اعتدال وديمقراطية ومشاركة الجميع من دون استبعاد أحد.

وقالت دخل الله إن الأسد هو من هيا الظروف التي ترسخ فيها "تطرف" تنظيم الدولة الذي تمكن من إقامة ملاذ آمن له في سوريا جراء "معاملته الوحشية" لشعبه، والتي تمثلت أخيراً في قيامه بقصف همجي لمخيم عابدين للنازحين في محافظة إدلب بالبراميل المتفجرة بحق مدنيين أبرياء.

وكانت المملكة المتحدة أعلنت عن التزامها بأكثر من 46 مليون جنيه إسترليني هذا العام لدعم الحوكمة في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، وتقوية الحلفاء الإقليميين الذين تأثروا نتيجة الصراع في سوريا، مما يتيح للمعارضة بأن تتمتع بتأثير حقيقي ويساهم بتعزيز الاستقرار الإقليمي.

### الأسد يلتقي جميل السيد ويدعو للتنسيق بين الجيشين اللبناني والسوري



استقبل بشار الأسد يوم أمس الأحد اللواء المتقاعد جميل السيد المدير السابق للأمن العام اللبناني، ودعا إلى التنسيق بين الجيشين اللبناني والسوري في مسائل الأمن وضبط الحدود.

وذكر بيان صادر عن مكتب جميل السيد "أنه تم خلال اللقاء مناقشة الأوضاع المحلية

والإقليمية بما فيها تطور الأوضاع إيجاباً في سوريا خاصة ما يتعلق بالإنجازات التي يحققها الجيش السوري في مواجهة الإرهاب بما يؤدي إلى تهيئة المناخ الملائم للحل السياسي في سوريا".

وقال البيان إن الأسد أكد، خلال اللقاء، أن التنسيق بين الجيشين اللبناني والنظامي السوري من شأنه أن يخفف الأعباء الأمنية عن البلدين وأن يساهم في تعزيز أمن لبنان واستقراره.

وأشار إلى أن الظروف الحالية باتت أكثر ملاءمة لمواجهة الإرهاب العابر للحدود بين لبنان وسوريا، على حد تعبيره.

### أردوغان يجدد الحديث عن المنطقة الآمنة وأوغلو ينتقد المعارضة



قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه من الخطأ جعل مدينة عين العرب "كوباني" محوراً أساسياً للتجادب السياسي في تركيا، وترك الأبعاد المستقبلية لما يحصل في الموصل والأنبار وحلب، فيما شن داوود أوغلو هجوماً جديداً على المعارضة التركية متهما إياها بالصمت عن جرائم الأسد والمطالبة بالتدخل في كوباني فقط

وشدد أردوغان في حديث له حول المستجدات الأخيرة، على أهمية جعل منطقة شمال خط 36 الموازي اعتباراً من مدينة اللاذقية إلى شمال العراق منطقة آمنة.

ومن جهته انتقد رئيس الوزراء التركي، وزعيم حزب العدالة والتنمية الحاكم، أحمد داوود أوغلو، يوم أمس الأحد، المعارضة التركية،

لصمتها على جرائم نظام الأسد، ولارتفاع أصوات قادتها عندما يتعرض مقرب من أيديولوجياتهم إلى هجوم.

وجاء ذلك في كلمة له ألقاها، أمام حشد من أعضاء حزب العدالة والتنمية، خلال مؤتمرهم بقضاء "آلتن داغ" في أنقرة، بحسب وكالة "الأناضول".

وأوضح داود أوغلو أن زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض، كمال قليجدار أوغلو، صمت عندما قتل بشار الأسد الشعب السوري، واستخدم السلاح الكيميائي وصواريخ السكود، ضد شعبه، ورفع صوته عندما تعلق الأمر بعين العرب، وهو لا يعرف أين تقع عين العرب، ليقول "لنتدخل بكوباني"، واصفاً إياه بأنه فقد من عقله ميزان العدالة، الذي يفرق به بين الظالم والمظلوم.

كما انتقد داود أوغلو، حزب الشعوب الديمقراطي التركي المعارض (الذي يتكون أغلب أعضائه من الأكراد)، ورئيسه المشارك، صلاح الدين دميرطاش، الذي يتلفظ كلمتي الديمقراطية والسلام كثيراً، لكنه لم ينطق بشيء، حيال قتل الأسد للشعب السوري منذ 4 سنوات، مضيفاً أنه عندما قام حزب الاتحاد الديمقراطي السوري الكردي (PYD)، بنفي الأكراد من محافظة الحسكة السورية إلى تركيا، لم يُسمع صوتهم، لأنه من نفس أيديولوجيتهم، ولما تعرضت كوباني إلى هجوم رفع صوته.

وأشار داود أوغلو إلى أنهم جاؤوا من أجل إحياء الإنسان ورفع شأنه، مشيراً إلى أن سياسة حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا تستند إلى إحياء الإنسان، مؤكداً أنهم يتخذون موقفاً ضد الظالم مهما كانت عقيدته وعرقه، ويقفون إلى جانب المظلوم، لأنه مظلوم، مضيفاً إن الإنسان بروحه وعقله ونسله، أمانة عندهم.



## السعودية أرسلت 4300 شاحنة إغاثية إلى سوريا خلال العام الحالي



قال محمد السبيت، المشرف الرسمي على اللجنة المشكلة لتأمين المساعدات السعودية للاجئين السوريين، إن اللجنة استطاعت إيصال أكثر من 4300 شاحنة إلى داخل الأراضي السورية خلال عام لكن بصعوبة بالغة، محملة بالمواد الإغاثية التي تشمل المواد الغذائية والملبوسات الشتوية والخيام والأدوية والمستلزمات الطبية ودورات مياه متقلبة.

وبين السبيت أنه تم إيصال أيضاً 252.500 ألف سلة مدرسية لأطفال سوريا إلى المناطق المتضررة جراء الحرب، حتى لا يتم إيقاف تعليمهم الدراسي.

كما أوضح أنه على الرغم من توفر تصريح لدخول المنفذ الجمركي داخل الأراضي السورية عبر الحدود التركية، إلا أن دخول المساعدات أحياناً يصل بصعوبة بالغة لوجود اشتباكات على الأطراف الحدودية.

ونوه السبيت بأن الأصناف والكميات التي وصلت للمستفيدين كانت عبارة عن "أكياس طحين وصلت إلى أكثر من مليوني كيس، وأدوية ومستلزمات طبية بعدد 763.877 ألف عبوة، وسلال نسائية تجاوزت 413 ألف سلة، ودورات مياه متقلبة قاربت 1008 دوز/vh، كما وفرت اللجنة 375 ألف حليب خاص بالأطفال.

وأضاف أن اللجنة حضرت للمحتاجين السوريين لموسم الشتاء ما يربو على 295

ألف قطعة من الملابس، و4000 كيس فحم، و19 ألف مدفأة، وما يزيد على 200 ألف بطانية.

## إغلاق المدارس السورية في مصر لعدم حصولها على تراخيص



قامت قوات الأمن المصرية باقتحام عدد من المدارس السورية في مدينة 6 أكتوبر التابعة لمحافظة الجيزة، حيث أجبرت القائمين عليها على الخروج منها ثم أمرت بإغلاقها وختمها بالشمع الأحمر بحجة عدم الحصول على تراخيص للعمل وتدريسها مناهج غير مصرية. غير أن أحد مديري المدارس التي تم إغلاقها أكد لـ"مسار برس" أن مدرسته لديها كافة التراخيص اللازمة، وأنها تدرس المناهج التعليمية المصرية، موضحاً أن الطلاب يقدمون امتحاناتهم في نهاية العام بالمدارس المصرية.

وأشار المدير إلى أن الكادر التدريسي في المدرسة يضم خيرة الأساتذة السوريين، منوهاً أن معظم المدارس كانت تقدم خدماتها للسوريين بأسعار مخفضة في محاولة منها لتخفيف الأعباء المالية عنهم.

وبدورها، قالت أم أنس والدة إحدى الطالبات إن الأهالي صدموا من قيام الحكومة المصرية بغلق المدارس السورية، وأن هذا الأمر سيجبر الطلاب على الدوام في المدارس المصرية التي تعاني من زيادة عدد التلاميذ في الصفوف وسوء التعليم.

من جهته، أكد أبو سامر والد لثلاثة طلاب أن إغلاق المدارس يأتي من باب التصييق على اللاجئين السوريين في مصر؛ لأن بعض المدارس مفتوحة منذ أكثر من عامين، ومرخصة كما علمنا من أصحابها.

وكان محافظ الجيزة الدكتور علي عبد الرحمن قد أصدر قراراً بإغلاق 7 مراكز ومقار تعليمية ومدارس غير مرخصة بنطاق مدينة 6 أكتوبر تدرس مناهج غير مصرية.

وقال محافظ الجيزة في تصريح صحفي إن المراكز التعليمية التي تقرر إغلاقها كانت تقوم بتدريس المناهج التعليمية دون الحصول على ترخيص من وزارة التربية والتعليم.

يشار إلى أن المدارس المغلقة هي "أكاديمية مصر" في الحي السابع، و"مدرسة 17 فبراير الليبية" في الحي العاشر، و"سنتر المحور" في الحيين الأول والخامس، و"المؤسسة الليبية السورية" في الحي الرابع، و"المدرسة السودانية السورية" في الحي الثاني، و"مدرسة خالد بن الوليد" و"سنتر الفيروز" أيضاً في الحي الثاني.

هذا ومن المنتظر أن يقابل وفد من الجالية السورية برئاسة راسم الاتاسي مسؤول ملف التعليم في مفوضية اللاجئين محمد شوقي، لحث المسؤولين المصريين على السماح لهذه المراكز بالعودة للعمل مع أنها جميعها مدارس خاصة تقدم خدماتها بمقابل مالي وليست مراكز خيرية أو إغاثية.

## اغتيال 5 مهندسين في مجال الطاقة النووية في دمشق



المناسبة التي من شأنها حل النزاع وإيقاف الهجمات العسكرية على الجيش السوري الحر في مناطق إدلب وحلب من قبل تنظيم الدولة "داعش" وتنظيم القاعدة في بلاد الشام "جبهة النصرة".

وأثناء لقائه بالقادة العسكريين أكد الأمين العام على أن الصراع الذي يشهده الحراك العسكري في سوريا مؤسف للغاية ولا يصب في المصلحة الوطنية بل على العكس تماماً، وإن الإصرار على المضي في مثل هذه الصراعات والاستنزاف الداخلي لقوى الثورة، من شأنه أن يعرقل عجلتها، ويقدم خدمات مجانية لقوات الأسد ونظامه، بحسب ما جاء في بيان للائتلاف.

وجاء في البيان أيضاً أن توحيد العمل العسكري والسياسي وإنشاء مؤسسة عسكرية وأمنية قوية ومنضبطة ودعم وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة، أمسى ضرورة ملحة وأمرًا غير قابل للانتظار.

واعتبر الحريري أن نجاح الحكومة المؤقتة مشروط بدخولها للأراضي السورية، لأن الواقع السياسي أثبت أن الوطن لا يقاد عن بعد، كما أن الالتحام بين السياسي والمواطن وبين العسكري والسياسي والتنسيق مع القاعدة الشعبية التي تعتبر العراب الحقيقي للثورة السورية أمر لا يمكن إنجاح الثورة بدونه على الإطلاق.

### الجيش التركي يعزز تواجهه على الحدود السورية



وقال المصدر إن الجيش اعتقل قائدا في الجيش السوري الحر من منطقة القلمون السورية المجاورة للحدود مع لبنان.

وأضاف أنه كان يحاول دخول لبنان باستخدام بطاقة هوية لبنانية مزورة. وأوقفت السيارة التي كان بها عند حاجز في منطقة وادي حميد قرب الحدود السورية.

وقد أكد متحدث باسم الجيش طلب عدم الكشف عن هويته عملية الاعتقال. وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن السوري المعتقل هو العقيد عبد الله الرفاعي، وقالت إنه قائد بارز في المجلس العسكري للمسلحين في القلمون في سوريا.

وخاض المسلحون السوريون في القلمون معارك ضد الجيش السوري وعناصر حزب الله اللبناني الذين يدعمون قوات نظام الأسد. وفي آب/أغسطس دخل عدد من المسلحين الإسلاميين إلى لبنان عبر الحدود من سوريا وخاضوا معارك عنيفة مع الجيش اللبناني في بلدة عرسال الحدودية. ولا يزال هؤلاء المسلحون يحتجزون 27 من عناصر الشرطة والجيش اللبناني، بعد أن أخذوهم رهائن خلال الاشتباكات، وأعدموا ثلاثة منهم.

### اجتماع لقادة الفصائل في إدلب وحلب مع الائتلاف



بعد لقاء دام لعدة ساعات، بين نصر الحريري الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة وقادة 17 فصيلا عسكريا، تم الاتفاق على تشكيل لجنة لاتخاذ الإجراءات

اغتيال مسلحون "مجهولون" خمسة مهندسين يعملون في مجال الطاقة النووية بمركز البحوث العلمية، عند أطراف دمشق، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد في بيان له إن المعلومات تضاربت بين تفجير عبوة ناسفة بحافلة كان يستقلها المهندسون الخمسة، وبين إطلاق النار على الحافلة ذاتها التي كانوا يستقلونها بالقرب من جسر حرنة بريف دمشق.

وقتل في نهاية تموز/يوليو العام الماضي ستة أشخاص، وجرح 10 آخرون بسقوط قذيفة أطلقها مقاتلون معارضون على حافلة تقل موظفين يعملون في المركز ذاته في حي برزة، بحسب ما أفادت حينها وكالة الأنباء الرسمية "سانا". وترتبط مراكز "البحوث العلمية" في سوريا بوزارة الدفاع.

وكانت مقاتلات إسرائيلية استهدفت في الخامس من أيار/مايو 2013 مركزا آخر للبحوث العلمية في منطقة جمرايا بريف دمشق. وأكدت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية آنذاك أن المركز مسؤول "عن رفع مستوى المقاومة والدفاع عن النفس".

### الجيش اللبناني يعتقل أحد قادة الفصائل المسلحة السورية



اعتقل الجيش اللبناني، يوم أمس الأحد، أحد قادة الفصائل السورية المسلحة أثناء محاولته دخول لبنان باستخدام وثائق مزورة، بحسب ما أفاد مصدر أمني لبناني طلب عدم الكشف عن هويته.



عزز الجيش التركي من وجوده في الحدود الجنوبية مع سوريا، تحسباً لصد أي عدوان محتمل، خصوصاً مع تزايد الاحتمالات حول توجيه ضربة عسكرية ضد أهداف استراتيجية تابعة للنظام السوري.

وأفادت وكالة أنباء الأناضول التركية بأن شاحنات نقل كبيرة تنقل معدات عسكرية ودبابات وغيرها من الآليات العسكرية شوهدت في الصباح الباكر من يوم أمس وهي تخرج من مقر الكتيبة الـ 20 مدرعات في مدينة أورفا (جنوب تركيا) وتتجه نحو نقطة الصفر الحدودية مع سوريا، وتحديدًا بالقرب من بلدتي سروج ومشتري ببنار التابعتين لمدينة أورفا.

وأشار شهود عيان إلى أن التعزيزات العسكرية جرى نشرها في مواجهة بلدة عين العرب السورية، كما جرى توجيه القذائف وفوهات المدافع في تلك المنطقة إلى الحدود السورية، كما أفاد شهود العيان بقيام القوات التركية بوضع مراصد وأبراج مراقبة متقدمة بالقرب من الأراضي السورية.

وكانت تركيا إضافة إلى أستراليا وكندا وفرنسا وإيطاليا واليابان وكوريا الجنوبية والسعودية وإسبانيا ( التي ليست عضواً رسمياً في مجموعة العشرين لكنها مدعوة دائمة) وبريطانيا والولايات المتحدة أول من وقع نداء يدعو إلى رد دولي قوي بعد الهجمات الكيميائية في سوريا، ووقعته 11 دولة.

## الشرطة العسكرية تقبض على الهاربين من التجنيد في مرفأ طرطوس



قالت مصادر إخبارية إن الشرطة العسكرية ألقت القبض على العديد من الشباب والرجال الهاربين من الخدمة الإلزامية الاحتياطية في مرفأ طرطوس أثناء هروبهم إلى تركيا.

وقال شهود عيان إن عناصر من الشرطة العسكرية والأمن الوطني وأفرع أمنية أخرى قامت بإلقاء القبض على 20 شاباً قبل سفرهم من طرطوس إلى مرسين، بحجة وجوب التحاقهم بالخدمة الاحتياطية.

ومن جهتها، أكدت شبكات إخبارية الخبر بالقول إنه تم "منع أكثر من عشرين خائن من مرفأ طرطوس كانوا يحاولون السفر عن طريق البحر إلى مرسين التركية وتم اقتيادهم إلى الجهات المختصة تمهيداً لسحبهم إلى خدمة الاحتياط".

هذا وانتشرت في الآونة الأخيرة، الرحلات المباشرة بين مدن الساحل السوري ومدينة مرسين التركية، وشهدت إقبالاً واسعاً من قبل الراغبين بالتردد إلى تركيا والعودة إلى البلاد بهدف العمل أو الزيارة، حيث إن الخروج من المعابر الخاضعة لسيطرة الدولة يعني المسافرين من التحقيق والاحتجاز في أفرع المخابرات عند العودة، على عكس الخروج من المعابر التابعة للمعارضة التي يحال الخارج منها إلى التحقيق عند اكتشاف أمره.

## السعودية تسجن 3 مواطنين حاولوا السفر إلى سوريا دون إذن ولي الأمر



أصدرت المحكمة السعودية الجزائية المتخصصة بالعاصمة الرياض أحكاماً ابتدائية تقضي بإدانة ثلاثة متهمين، والحكم

بسجن الأول 3 سنوات والثاني والثالث سنتين وستة أشهر لكل منهما، بعد إدانتهم بشروعهم في الذهاب إلى سوريا دون إذن ولي الأمر للمشاركة في القتال هناك.

وفي حيثيات القضية فقد تستر (الأول) على منسقين ومحرضين للخروج إلى تلك المواطن، ونقضهم لما سبق أن تعهدوا به بتكرارهم الجريمة بنفس النوع رغم التعهد بالبعد عن مواطن الشبهات واستعمالهم لجوازات سفر لا تخصهم وتمكين (الأول) للمدعى عليه الثالث من استعمال جواز سفر لا يخصه واستيلاء (الأول) على وثائق رسمية تخص الغير وتسليمها للمدعى عليهما لاستعمالها في محاولة السفر خارج المملكة، بحسب صحيفة "الرياض".

وقد حكمت المحكمة بسجن المدان الأول ثلاث سنوات اعتباراً من تاريخ إيقافه ومنعه من السفر ست سنوات وستة أشهر منها ثلاث سنوات استناداً إلى المادة العاشرة من نظام وثائق السفر.

وحكم على الثاني والثالث بالسجن سنتين وستة أشهر اعتباراً من تاريخ إيقافهما ومنع كل منهما من السفر خمس سنوات وستة أشهر منها ثلاث سنوات استناداً إلى المادة العاشرة من نظام وثائق السفر.

كما قرر ناظر القضية تغريم (الأول) خمسة آلاف ريال، وتغريم المدعى عليهما الثاني والثالث ثلاثة آلاف ريال استناداً إلى المادة العاشرة من نظام وثائق السفر.

وتم إيفام المعترضين أن موعد تقديم الاعتراض على الحكم يكون خلال ثلاثين يوماً من الموعد المحدد لاستلام صك الحكم، وإذا مضت المدة ولم يقدم أي منهم اعتراضه خلالها فسوف ترفع القضية إلى محكمة الاستئناف الجزائية المتخصصة لتدقيق الحكم بدونها.

## انفجار يحول مدرسة يستخدمها تنظيم داعش لصنع المتفجرات إلى ركام



وقع انفجار كبير في مدينة دير الزور أدى إلى تدمير مدرسة المتفوقين القديمة التي كان تنظيم داعش قد حولها إلى مقر له ومكان لتصنيع المتفجرات والقنابل والألغام.

وأفادت المصادر أن المدرسة الواقعة في منطقة قرنة جعفر وسط مدينة دير الزور، لم تكن تستخدم كمستودع للذخيرة فقط، بل هي مصنع للمتفجرات والعبوات الناسفة وأنها تهدمت بشكل شبه كامل.

وفي الوقت الذي تجنبت فيه حسابات التنظيم على مواقع التواصل الاجتماعي ذكر أي معلومة متعلقة بالانفجار، قال ناشطون في المدينة إنه حصل نتيجة سوء تخزين المواد المستعملة في تجهيز المتفجرات.

وقد تسبب الانفجار، إلى جانب تدمير المدرسة، بأضرار للمباني المحيطة بها، فيما لم ترد معلومات مؤكدة عن الخسائر البشرية التي مني بها التنظيم.

## معارك عنيفة في عين العرب بعد غارات للتحالف على مقر لداعش



دارت يوم أمس الأحد معارك عنيفة في مدينة عين العرب "كوباني" بين القوات الكردية والجيش الحر من جهة ومقاتلي تنظيم داعش

من جهة أخرى إثر أربع غارات لقوات التحالف على مواقع التنظيم في المدينة.

ومن جهته، قصف تنظيم داعش محيط معبر مرشد بينار التركي بالهاون، كما قصف مواقع لوحدة حماية الشعب الكردية وحلفائها من قوات البشمركة والجيش السوري الحر في أقصى غربي المدينة عدة مرات.

في غضون ذلك، أفادت المصادر أن 1013 شخصا قتلوا في مدينة عين العرب معظمهم من مقاتلي تنظيم الدولة منذ بدء التنظيم هجومه على المدينة في 16 سبتمبر/أيلول الماضي.

وبحسب المصادر فإن عدد القتلى في صفوف مقاتلي التنظيم بلغ 609 قتلى، و363 قتيلا من وحدات حماية الشعب الكردية التي تدافع عن المدينة، إلى جانب 16 مقاتلا مواليا لها، ومتطوع سوري واحد قاتل معها، و24 مدنيا.

وهذه الحصيلة هي لقتلى سقطوا في المعارك بمدينة عين العرب ومحيطها ولا تشمل مقاتلي تنظيم الدولة الذين قتلوا في غارات التحالف الدولي على مواقع التنظيم بالمدينة وأطرافها.

يشار إلى أن تنظيم الدولة بدأ هجوما على عين العرب منذ ما يقرب من شهرين، وسيطر على أجزاء من المدينة الواقعة في محافظة حلب والتي تبلغ مساحتها بين خمسة وستة كيلومترات مربعة.

هذا فيما وقعت اشتباكات بين قوات تابعة للجبهة الإسلامية ومسلحي تنظيم داعش شمالي مدينة حلب، حيث أوضح المسؤول الإعلامي للواء التوحيد التابع للجبهة الإسلامية "صالح عدناني" أن اشتباكات وقعت بين قوات من الجبهة الإسلامية، ومسلحين من داعش، حاولوا التسلل إلى قرية مارع شمالي حلب، مضيفاً: أن الجبهة الإسلامية تقاوت منذ فترة طويلة ضد داعش في المنطقة، بحسب وكالة الأناضول.

وتابع عدناني قائلًا: "إن قوات المعارضة المسلحة منعت تقدم التنظيم باتجاه قرية مارع، من خلال المواقع التي تسيطر عليها بمحيط القرية".

وفي سياق متصل، أفاد نشطاء محليين أن تنظيم داعش هاجم عدة نقاط في أماكن واقعة تحت سيطرة المعارضة المسلحة في سوريا، منتقدين اقتصار قصف طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية على أهداف داعش في عين العرب دون غيرها.

## غموض حول مصير البغدادي وتأكيده مقتل مسؤول بجهازه الأمني



قالت وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون إنه لا يمكن تأكيد مقتل زعيم تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" أبو بكر البغدادي في الغارة التي استهدفت قياديين للتنظيم قرب الموصل شمالي العراق وسط تضارب للأخبار بشأن مصيره، في حين أكدت مصادر للجزيرة مقتل الرجل الثاني في الجهاز الأمني للتنظيم ومعاونيه في الغارة.

وأكد البنتاغون إن تلك الغارة تظهر الضغوط التي يمارسها التحالف على ما سماها الشبكة الإرهابية بحسب بيان صادر عنه، وأضاف أن تلك الغارات جعلت حركة تنظيم الدولة داخل العراق محدودة جدا، على حد وصفه.

يأتي ذلك فيما تضاربت الروايات حول مصير البغدادي، ففي حين أكد مسؤولون أمريكيون وعراقيون أن قياديين بالتنظيم قتلوا أكدت مصادر للجزيرة أن من بين القتلى الرجل الثاني في الجهاز الأمني للتنظيم ومعاونيه.

ومن جهته، أعلن وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي مساء أمس الأحد أن البغدادي أصيب في غارات الجمعة.

وقال العبيدي في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك "تأكدت إصابة أبو بكر البغدادي في الغارة الجوية لقوات التحالف على اجتماع لأبرز قادة التنظيم في مدينة الموصل مساء الجمعة الماضية ومقتل نائبه وذراعه الأيمن أبو مسلم التركماني".

وفي وقت سابق، كشفت تغريدة غير مؤكدة منسوبة لقيادي في تنظيم الدولة على موقع تويتر عن إصابة البغدادي خلال غارة الجمعة.

وكانت السلطات العراقية قالت الأحد إنها تتحقق من تقارير عن مقتل البغدادي في تلك الغارات التي قتل فيه قادة مفترضون للتنظيم في الموصل والقائم شمالي وغربي العراق.

وبينما نفت صفحات مؤيدة لتنظيم الدولة بموقع تويتر ما تردد عن إصابة زعيم تنظيم الدولة أو مقتله، فإن حسابا على تويتر منسوب للناطق باسم التنظيم أبو محمد العدناني أكد في تغريدة مساء الأحد إصابة البغدادي.

وقالت التغريدة "وهل تظنون أن الخلافة تنتهي باستشهاد الخليفة؟ نظمئ الأمة بأن أميرها أبو بكر البغدادي بخير والحمد لله، ادعوا له بالشفاء العاجل".

وتوحي التغريدة بأن البغدادي قد تعرض للإصابة ولم يقتل، لكن مصداقية الحساب ليست مؤكدة، إذ إن موقع تويتر يتضمن أكثر من حساب باسم العدناني.

وقبل هذه التغريدة كانت مواقع مؤيدة لتنظيم الدولة اعتبرت هذه الأنباء محاولة لاستدراج أنصار البغدادي للكشف عن مكانه عن طريق الاتصالات.

من جانبه، قال مصدر من الاستخبارات العراقية إن المعلومات المتداولة عن مقتل

البغدادي في قصف جوي بالموصل وردت من مصادر غير رسمية، وإن التحقيق جار فيها. وأضاف أنه لم تتوافر بعد معلومات دقيقة تشير إلى إصابة البغدادي أو مقتله.

وكان المتحدث باسم القيادة المركزية للقوات الأمريكية باتريك رايدر قال السبت إن طيران التحالف الدولي قصف قافلة عسكرية لتنظيم الدولة قرب مدينة الموصل يعتقد أنها تضم قادة من التنظيم، مما أدى إلى مقتل ستة منهم.

وأضاف أن القصف دمر عشر شاحنات عسكرية، بيد أن رايدر أوضح أنه لا توجد معلومات يمكن الوثوق بها حول مقتل البغدادي.

وتشن قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة غارات على مواقع تنظيم الدولة في العراق وسوريا بعد سيطرته على مناطق واسعة بالدولتين وإعلانه الخلافة الإسلامية.

## أخبار المعارك والجبهات



دمرت كتائب "أكناف بيت المقدس"، يوم أمس الأحد، عددًا من الأنفاق والخنادق التابعة لقوات الأسد وميليشيات أحمد جبريل في مخيم اليرموك جنوب دمشق، فيما فجر مقاتلو المعارضة سيارة لقوات النظام بين قريتي الحرة والخندق في سهل الغاب، كما استهدفت حركة حزم قناصة قوات الأسد المتمركزين في القصر البلدي بمدينة حلب بصاروخ "تاو" وحققت إصابة مباشرة.

وأفادت الكتائب في تسجيل مصور أن عناصرها قاموا بتفجير ونسف خمسة أنفاق عملت عناصر الأسد والقيادة العامة الفلسطينية التابعة لـ "أحمد جبريل" على حفرها في مداخل مخيم اليرموك خلال الشهر الماضي للتسلل منها إلى مواقع الثوار، مشيرةً في الوقت نفسه إلى أنهم تمكنوا من السيطرة على عددٍ آخر من الأنفاق والخنادق. كما أضافت كتائب أكناف بيت المقدس أن عملية التفجير أسفرت عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف عناصر الأسد وميليشيات أحمد جبريل داخل الأنفاق.

وكانت قد اشتدت وتيرة المواجهات والعمليات العسكرية، صباح يوم أمس الأحد، على أطراف بلدة زبدین الشمالية بالغوطة الشرقية في ريف دمشق، أوقع خلالها الثوار عدة جنود من قوات الأسد قتلى.

وقالت مصادر ميدانية: إن كتائب القيادة العامة في الغوطة تخوض معارك طاحنة الشمالية لمزارع حتيئة الجرش، للتصدي لمحاولة قوات الأسد اقتحام بلدة زبدین، وتمكنوا من قتل ثلاثة جنود وجرح آخرين.

كما أشارت المصادر إلى أن المعارك تخللها سقوط صاروخي أرض-أرض على أطراف بلدة زبدین، بالتزامن مع قصف مدفعي، وقذائف الدبابات، يستهدف منازل المدنيين داخل البلدة، وحركة نزوح واسعة في المنطقة.

وفي حماة فجر مقاتلو المعارضة سيارة لقوات الأسد بين قريتي الحرة والخندق المواليين للنظام في سهل الغاب بريف حماة الغربي، ما أدى لمقتل كل من فيها، بحسب ناشطين.

ومن جهتها تصدت كتائب القيادة العامة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة من الجهة الشمالية لمزارع حتيئة الجرش لمحاولة قوات الأسد اقتحام بلدة زبدین في الغوطة الشرقية، وتمكنوا من قتل ثلاثة جنود وجرح آخرين.



وأفادت مصادر إعلامية ميدانية أن فصائل المعارضة استعادت يوم أمس الأحد السيطرة على بساتين بلديتي زبدن وحتيتة الجرش، بعد معارك عنيفة عقب تقدم قوات الأسد فيها، دمرت خلالها رشاشاً متوسطاً وأوقعت العديد من الجنود قتلى.

وفي درعا، أعلن مقاتلو المعارضة عن تحرير مدينة نوى، كبرى مدن محافظة درعا بشكل كامل، بعد سيطرتهم على كل من اللواء 112 ميكا وتل أم حوران وتل الهش الشمالي وتل الهش الجنوبي وكتيبة الدبابات وحقل الرمي والأمن العسكري وسرية الرحبة وسرية الكونكورس والكتيبة الطبية والشؤون الإدارية وحاجز حوي، بعد انسحاب قوات الأسد جراء انهيار معنويات الجنود، وذلك ضمن معركة "هدم الجدار".

وفي حماة، أفادت مصادر إعلامية ميدانية أن تنظيم داعش نصب كميناً لمجموعة من قوات الدفاع الوطني التابعة للمظام على طريق "السلمية- خناصر" بريف حماة الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل خمسة عناصر وجرح اثنين آخرين واغتنام سيارة مصفحة وأسلحة فردية خلال الكمين.

كما أفاد ناشطون بأن عبوة ناسفة استهدفت سيارة عنصر من قوات الدفاع الوطني، في حي القصور بمدينة حماة الخاضعة لسيطرة قوات الأسد؛ ما أسفر عن إصابته.

وفي حلب، دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات الأسد في محيط قرية سيفيات بريف حلب، استهدف خلالها مقاتلو الفرقة 16 مواقع قوات الأسد وتحصيناته بقذائف مدافع محلية الصنع وبالرشاشات الثقيلة.

كما استهدفت حركة حزم قناصة قوات الأسد المتمركزين في القصر البلدي بمدينة حلب بصاروخ "تاو"، وحققت إصابة مباشرة في الطابق العلوي للقصر ما أدى إلى تدمير

رشاش متوسط وسط تصاعد أعمدة الدخان منه.

ومن جهتها أعلنت حركة نور الدين الزنكي عن تمكن مقاتليها من قتل جنديين من قوات الأسد خلال المعارك على جبهة معمل الكرتون قرب المنصورة بريف حلب، كما تمكن مقاتلو الجبهة الإسلامية من تفجير مبنى تتحصن بداخله قوات النظام في حي العامرية داخل مدينة حلب.



وفي دير الزور، نفذت طائرات التحالف الدولي سلسلة غارات جوية على إحدى آبار النفط التابعة لحقل "التك" النفطي الواقع في بادية الشعيبات (أبو حمام) بريف دير الزور الشرقي ما أدى لاستشهاد عشرة مدنيين على الأقل وإصابة آخرين يعملون في مجال النفط.

كما شنت طائرات التحالف غارات جوية استهدفت منطقة بئر نفطية تابعة لحقل الخراطة النفطي في ريف دير الزور الغربي، ما أدى لاستشهاد رجلين من بلدة الخريطة وسقوط عدد آخر من الجرحى.

هذا فيما أعلنت قيادة جبهة إنقاذ سوريا، يوم أمس الأحد، حل الجبهة من خلال بيان أصدره المكتب الإعلامي للجبهة. وقال البيان: "قررنا نحن قيادة جبهة إنقاذ سوريا، حل جبهة إنقاذ سوريا وإعطاء الحرية الكاملة للتجمعات

والألوية والكتائب المؤلفة تحت شعار جبهة إنقاذ سوريا، باختيار ما تراه مناسباً لها؛ وفقاً لظروفها الخاصة وطبيعة جبهاتها ونقاط مرابقتها".

وأكد البيان بأن قرار حل الجبهة جاء بسبب "الظروف الراهنة"، وإعادة الاصطفاف وتوحيد الخيارات وتحسين الخيارات؛ لأن الوضع الحالي فرض أن يربط كل لواء على جبهته القريبة منه.

وكانت جبهة إنقاذ سوريا تشكلت من عدة ألوية أبرزها: "تجمع أحرار جبل الزاوية" و"ثوار معرة النعمان وريفها" و"لواء شهداء جسر الشغور"؛ معظمها انفصل عن جبهة ثوار سوريا، وكان نشاطها الأكبر في ريف إدلب الجنوبي والغربي.

وعلى صعيد آخر نقلت وكالة "الأناضول" عن قائد قوات البيشمركة في مدينة عين العرب (كوباني)، العقيد أحمد غردي، قوله: إن قواته تعمل بانسجام مع وحدات حماية الشعب الكردية (YPG)، ومع قوات الجيش الحر التي دخلت إلى المدينة.

وأكد غردي في مؤتمر صحفي مشترك، مساء أمس، بين قادة البيشمركة ووحدات حماية الشعب الكردي "YPD"، ووحدات الدفاع النسائية "YPJ" أن عين العرب ستتحرق قريباً من تنظيم داعش الذي يسيطر على عدة أحياء داخل المدينة، مضيفاً: "الدفاع عن إخوتنا في كوباني هو واجبنا جميعاً".

يذكر أن قوات تابعة للبيشمركة دخلت إلى مدينة عين العرب بالتزامن مع دخول قوات من "الجيش الحر" بقيادة العقيد عبد الجبار العكيدي.

**صحيفة يومية يصدرها**

**تيار التغيير الوطني في سوريا**

**العدد 616 الاثنين 2014/11/10**